

□ □ □ □ □ نقلًا عن مقال بعنوان - (مُلْكُ النَّبَوَّةِ (2) — مجالس التذكير —) للأستاذ العلامة عبد الحميد بن باديس ، والذي نشرته مجلة الشَّهاب في جُزئها الثالث من المجلد الخامس عشر ، المصَّادر في غُرَّة ربيع الأوَّل 1358 هجرية الموافق ل 21 أبريل 1939 للميلاد :

<< □ □ □ □ □ تميّز قد شارك الحيوان الإنسان في الإدراك والتمييز وبلغ إدراكه إلى معرفة وجود خالقه ورازقه ولكن الإنسان يمتاز عنه بقوة التحليل والتكيب لكل ما يصل إليه حسّه وإدراكه ، وتطبيق ذلك على كل ما تمتد إليه قدرته ويكون في مُتناول يده فمن ذلك التكيب والتحليل والتطبيق تغلب على عناصر الطبيعة وتمكن من ناصيتها واستعمل حيوانها وجمادها في مصلحته ورفقي أطوار التقدّم في حياته . ولفقد الحيوان غير الإنسان هذه القوة بقي في طور واحد من حياته ومعيشته فإدراك الحيوان فطري إلهامي يُعطاه من أول المخلقة والإنسان يُعطى أصل الإدراك الإجمالي ثم بتلك القوة يتسع أفق إدراكه ويستمر في درجات التقدّم وهذه القوة التي يمتاز بها الإنسان هي العقل ، وهي التي ساد بها هذا العالم الضاني >> .